الزنوج يواصلون زحفهم في الباما احتجاجا على العنصرية والتمييز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢٣ اذار ١٩٦٥
٢١ ذي القعدة ١٣٨٤
21 ניסן 5725
23 .3.1965
No. 90 Vol. XXI
العدد ٩٠ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

سلمى – واصل الالوف من الزنوج زحفهم الاحتجاجي من مدينة سلمى في ولاية الالباما متجهين الى عاصمة الولاية مونتغمري حيث سيحاولون مقابلة حاكمها ، والس ، وتقديم عرائض الاحتجاج على التمييز العنصري واعمال العنصريين البيض العدوانية والمطالبة بتطبيق حق الانتخاب للزنوج . ويقود هذه المسيرة القائد الزنجي الكاهن مارتن لوتر كينغ وعدد من الشخصيات الزنجية وبينها رالف بانش مساعد السكرتير العام للامم المتحدة . وحاولت عصابة الكوكلاكس كلان العنصرية التصدي للمسيرة ولكن محاولتها فشلت . وقد قطع المشتركون في المسيرةالشوط الاول من المسافة الى مونتغمري التي تبعد نحو ٦٠ ميلا عن مدينة سلمى . وقد اكتشفت اربع قنابل موقتة في احياء الزنوج وضعت واحدة منها بالقرب من منزل شقيق مارتن لوتر كينغ ولكنها لم تنفجر .

امريكا تستخدم غازات خانقة ضد قوات الفيتكونغ

واشنطن – اعترفت الحكومة الامريكية رسميا بعد ظهر امس ان قواتها في فيتنام تستخدم نوعا من الغازات الخانقة ضد قوات الفيتكونغ . ولتبرير هذه الجريمة النكراء زعمت الحكومة الامريكية ان هذه الغازات «غير مميتة» ! ولكنها تسبب «شللا موقتا» ! لمن يستنشقها .

فوسكود ٢ تعود بملاحيها الى الارض بعد تحقيق اول مهمة من نوعها

الملاحون الكونيون سينتقلون من سفينة الى اخرى بحرية

نجاح مهمة فوسكود ٢ تقرب الانسان من بناء المختبرات والارصفة الطائرة

موسكو – السفينة الكونية السوفييتية ، «فوسكود ٢» ، عادت سالمة الى الكرة الارضية بملاحيها الفضائيين ، بلياييف وليونوف ، بعد ان مكثت في الفضاء الكوني ٢٦ ساعة اتمت خلالها ١٧ دورة حول الارض وقامت بأول مهمة من نوعها في تاريخ الانسان ، اذ غادرها ملاحها ليونوف سابحا في الكون نحو ٢٠ دقيقة وعاد اليها

قائد «فوسكود ٢» وملاحها : بلياييف وليونوف

وبعد عملية الهبوط ... هبطت قلوب الملايين وجلا وامسك الناس انفاسهم خوفا واشفاقا . فقد انقطع الاتصال اللاسلكي بين السفينة وقواعد المراقبة الارضية . ولم يطل الوقت حتى تنفس العالم الصعداء .. فقد اعلنت وكالة «تاس» ان المظلات حاملة السفينة قد فتحت .. وعاد الرحالة الكونيون ، بسفينتهم ، الى الارض بسلام وخير .

وتبين ان السنة كبيرة من اللهب قد غلفت السفينة منذ ان دخلت منطقة الجو نتيجة للاحتكاك القوي مما ادى الى احتراق الاعمدة الاذاعية (الانتينات) والى توقف الاتصال ، غير ان الملاحين البطلين قاما ، حسب الارشادات والتعليمات المسبقة ، بكل ما كان عليهما القيام به .. وقد قاد بلياييف السفينة في دخولها منطقة الجو وشغل صواريخ الفرملة حينما كان فوق افريقيا وقد اتم الدورة ١٧ حول الارض . واذ ذاك اخذ العلماء في قواعد المراقبة ، في اجراء الحسابات لتحديد منطقة الهبوط غير المعينة سلفا . وعلى بعد ٨٧٠ ميلا من برج السفن الفضائية العادي هبطت السفينة ، تحملها المظلات ، في منطقة مغطاة بثلوج كثيفة .. ومن هنالك انتقل الملاحان بطيارة هيلوكبتر الى برج السفن الفضائية .

وذكرت وكالة «تاس» ان البزة التي ارتداها ليونوف مؤلفة من طبقات . الطبقة الخارجية منها فضية اللون لرد أشعة الشمس المحرقة ، والطبقة الثانية مؤلفة من مادة مقواة تحافظ على البزة نفسها المغلفة من كل الجوانب تغليفا تاما . ثم البزة . والطبقة الرابعة هي للمحافظة على الملاح من الحرارة ومن صقيع السفينة. وفي داخل البزة جهاز متشابك للتهوية والتدفئة يدخل هواء درجة حرارته بين ١٨ و٢٠ درجة .

وقال ليونوف : انني لم اشعر باي خوف اثناء سباحتي في الفضاء . وقد اعجبت من ترامي الفضاء الى ما لا نهاية ومن عمقه الكبير . وكنت اعلم جيدا انني لن التقي باي من اصدقائي هنالك .

وادلى عالم الفضاء الكوني ، البروفسور سيروف ، بتصريحات لجريدة «برافدا» بان الملاحين الكونيين سيدربون من الان فصاعدا على السير في الفضاء وذلك للانتقال من سفينة كونية الى اخرى وللقيام بالاعمال في جوانب السفينة الخارجية . وقال فهذا الامر ضروري لبناء «المختبرات الطائرة» التي ستزود قطعها واجهزتها بالصواريخ لرجال الفضاء .

واضاف البروفسور سيروف : في وضع انعدام الوزن يقتصر الجهد الجسماني على حمل البزة الفضائية وعلى الخروج من السفينة ويستطيع الملاح القيام بالحركة بلمس جوانب السفينة لمسا خفيفا . وقال ايضا ان الملاحين سيتمكنون في المستقبل من القيام بتحركات معقدة والابتعاد عن السفينة بواسطة محركات نفاثة صغيرة وذكر انه من غير الممكن ، حتى الان ، ان يعود ملاح بقواه الخاصة الى الكرة الارضية ، فعند دخوله منطقة الجو سيصطدم بقوى مقاومة كبيرة تخلق حرارة عالية لا تستطيع اي بزة فضائية ان تقيه منها .

وقال عالم سوفييتي اخر ، البروفسور فارين ، ان الطيران في الفضاء يخلق عبئا ثقيلا على العضلات مما يسبب تغييرات في جهاز الدماغ الاستعلامي . وثمة تعقيد اخر يصعب الحركة هو ما ينجم عن التغييرات في استيعاب الاذن الداخلية للارتسامات.

واعلن مبرمج سفن الفضاء الرئيسي ان نجاح «فوسكود ٢» سيقرب اليوم الذي يستطيع فيه الانسانبناء رصيف يحيط بالكرة الارضية .

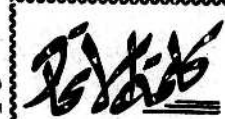
وذكر الملاح الكوني بوبوفتش ان الملاحين الكونيين سيتحركون في الفضاء في المستقبل بدون ان يربطهم اي حبل بسفينتهم .

وفي موسكو اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ان الحزب والحكومة ستقيمان حفل استقبال رائع للملاحين الكونيين .

استقالة رئيس الوزراء في ليبيا

طرابلس الغرب – استقال محمود منتصر رئيس وزراء ليبيا من منصبه وعين الملك ادريس وزير الخارجية حسين مازي رئيسا للوزراء ..

واستنتجت بعض الصحف ان الاستقالة تعود للأزمة التي اشتدت في ليبيا اثر رفضها قرار اكثرية وزراء خارجية الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية في حالة اقامة علاقات بين المانيا الغربية واسرائيل..



عدوان امريكا على فيتنام دليل ضعف واخفاق ويأس

تشديد الولايات المتحدة عدوانها الغادر على فيتنام الدمقراطية يقلق الانسانية لما يحمله في طياته من اخطار مريعة على سلام جنوب شرقي اسيا والعالم .. ولهذا تتجمع القوى الجبارة على الصعيدين – صعيد الحكومات دوليا .. وصعيد الشعوب قطريا – لتوقف هذا العدوانالوحشي وتصون السلام وتمنح الشعب الفيتنامي الباسل فرصة احراز تحرره من الاستعمار واعوانه .

ويوحي تجمع هذه القوى الجبارة بان العدوان الامريكي الاهوج لم يفزع الانسانية ويدفعها الى الاستسلام والياس بل شدد من عزائمها ويقينها من احتمالات نجاح معركتها انتصارا لحرية الشعب الفيتنامي البطل ولقضية السلام ..

ومرد اليقين يكمن في تطورات المعركة في فيتنام وملابساتها .. وفي ظروف توازن القوى العالمية وفي صدق سياسة المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ..

واول معلم في تطورات المعركة في فيتنام انهيار قوات حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية ، التي كانت امريكا تزعم انها تلبي نداءها وتساعدها على صد «العدوان الشيوعي الداخلي» !! و«الخارجي» !! الواقع عليها .. فهذه القوات تلاشت تقريبا مما اضطر الولايات المتحدة الى استخدام قواتها البرية والبحرية والجوية الى فيتنام الجنوبية واستيراد قوات المرتزقة من كوريا الجنوبية لتحارب قوات التحرر القومي (الفيتكونغ) التي نجحت في تحرير ثلاثة ارباع فيتنام الجنوبية ..

وهذا الانهيار في قوات الدمى التي اختلقت امريكا وراءها وانتصارات الفيتكونغ الرائعة دفعا الولايات المتحدة الى شن الغارات الغادرة على فيتنام الدمقراطية .. املا في ان ينقذها العدوان الجديد من الاخفاق المرير الذي اصاب عدوانها القديم ..

فالعدوان على فيتنام الدمقراطية الان ليس دليل الانتصار والقوة .. بل دليل الاخفاق والضعف .. وهو لا ينطلق من الثقة بل يعود الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

غداً الاربعاء يشيع جثمان الفقيد جيورجو دج رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الشعبية والسكرتير الاول لحزب العمال الروماني

بخارست – غدا ، الاربعاء ، سيشيع جثمان جيورجي جيورجيو دج ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية رومانيا الشعبية والسكرتير الاول لحزب العمال الروماني الى مثواه الاخير في احتفال شعبي حكومي مهيب . وكان الفقيد قد توفي في مساء يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثالثة والستين على اثر مرض الريثان والكبد الذي كان قد الم به قبل عدة اشهر .

وقد تلقت حكومة رومانيا الشعبية وحزب العمال الروماني العديد من برقيات التعازي من مختلف الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية ومن رؤساء دول وحكومات مختلف الاقطار وبين هذه البرقيات برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وستشترك في تشييع جثمان الفقيد وفود مختلف الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية . وكما علم فان الوفد السوفييتي الذي يشترك في تشييع جثمان الفقيد سيتالف من رئيس الاتحاد السوفييتي ، انسطاس ميكويان ، ومن شلافن وتلستيكوف .

وقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يمثل الرفيق ميكونس في تشييع جثمان الفقيد .

هذا وامت دار مفوضية رومانيا الشعبية في تل ابيب وفود عديدة قدمتللمسؤولين الرومانيين التعازي الحارة .

(اقرا لمحة عن حياته على الصفحة الثانية) .

احد مظاهر نضال الزنوج ضد التمييز العنصري في امريكا . نفر من الزنوج ينامون في ساحات مراكز تسجيل الناخبين احتجاجا على حرمانهم من حقهم في الانتخابات (اقرأ خبرا عن مسيرة الزنوج الرائعة في الباما على هذه الصفحة)

غارة وحشية امريكية على فيتنام الشمالية

سايغون– اعتدت الطائرات الامريكية للمرة الرابعة خلال الاسبوع الاخير على فيتنام الدمقراطية حين قصفت بالقنابل مواقع تقع على بعد كيلومترات معدودةمن الحدود بين شطري فيتنام ..

وقد جاءت هذه الغارة مصداقا لما نشرته الصحافة الامريكية من ان الرئيس الامريكي قد قرر توسيع الحرب في فيتنام ..

وفسرت نيوزويك هذه السياسة فكتبت في عددها الاخير (٦٥/٣/٢٢) : «ويبدو ان الرئيس جونسون يغامر اعتقادا منه ان توسيع رقعة الحرب المحدودة قد يمكنه من املاء شروطه على الشيوعيين غير انه لا الصين الشعبية ولا فيتنام الدمقراطية تغامر بحرب باسلحة تقليدية او غيرها» ..

اقرا افتتاحية الاتحاد) .

بون تماطل في اقامة العلاقات مع اسرائيل لكسب الوقت

المحافل الاسرائيلية تؤكد : المباحثات تجاوزت العراقيل الجوهرية .. صحيفة نيوزويك تقول : ارهارد اتخذ قرار اقامة العلاقات مع اسرائيل بنصيحة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. وتضيف المانيا الغربية تخسر كل نفوذها السياسي واكثر تجارتها

بون – «يبدو الان انسياسة المانيا الغربية في الشرق الاوسط تقوم علىمواصلة كسب الوقت ، فبينما يحافظ حكام المانياالغربية على الصمت يبذلون ما في وسعهم لتغيير الموقف العربي» .. هذا ملخص ما كتبه مراسل جروزلم بوست في بون جون دورنبرغ ورردده غيره من المراسلين والمراقبين السياسيين ..

ويضيف المراسل ان مبعوثي بون النائب البرلماني ، رودلف فرنز والنائب هانس جورجين فيشنيفسكي يزوران القاهرة والجزائر بالتالي ويحاولان لثني الحكومتين العربيتين عن قرارهما : قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية في حالة اقامة علاقات مع اسرائيل..

اوفي الوقت نفسه يواصل مبعوث بون في اسرائيل النائب كورت بيرنباخ مباحثاته مع حكام اسرائيل حول القضايا الثانوية ، على حد تعبير الصحف ، الوثيقة الصلة باقامة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين .

ومع ان المصادر الاسرائيلية المسؤولة نفت في صحافة امس انباء مماطلة المانيا الغربية في مفاوضاتها مع اسرائيل حول قضية العلاقات الدبلوماسية الا ان مراسل جروزلم بوست في بون عاد واكد في عدد امس ان المانيا الغربية تواصل سياسة كسب الوقت في محاولة انقاذ مكانتها في الدول العربية .

وظهرت غرابة تاكيدات المسؤولين الاسرائيليين حول حسن سير المفاوضات من تذمرهم من تصريحات ادلى بها مسؤولان في المانيا الغربية.

ففي يوم الجمعة الماضي نفى متكلم رسمي الماني غربي ان يكون مبعوث بون بيرنباخ قد فاوض المسؤولين الاسرائيليين حول استئناف المانيا الغربية شحن الاسلحة لاسرائيل ..

وابدت المحافل الدبلوماسية الاسرائيلية دهشتها من ان المانيا الغربية رأت ضرورة نفي هذا النبا الصحفي على الرغم من الاتفاق المتبادل على سرية المباحثات الالمانية الغربية – الاسرائيلية .. واعربت هذه المحافل عن اعتقادها بان النفي جاء لمهادنة الدول العربية ..

ولكن على الرغم من كل هذا فالصحف المحلية بعناوينها تؤكد ان المباحثات الاسرائيلية الالمانية الغربية تجاوزت العراقيل الجوهرية .. وان المتوقع ان يعود بيرنباخ الى بون ليقدم تقريره الى مستشار المانيا الغربية ارهارد قبل اعلان اقامة العلاقات الدبلوماسية .. وقد شملت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اجتماع النساء في حيفا يتحول الى مظاهرة أخوة

وفد النساء السوفييتيات يحيي المجتمعات ويتمنى نجاح نضالهن

حيفا – لمراسلنا – في جو من الحماس ، وبقرارات تدعو الى توسع النضال منأجل السلام ومساواة المرأة في الحقوق انتهى مساء السبتالماضي اجتماع النساء الدمقراطيات الذي عقد فيقاعة «نوغا» بحيفا واشترك فيه وفد من النساءالسوفياتيات مؤلف من البروفسورة الكسندرو . ايكونيكوفا ، وغالينا س . نيكيتينا .

وقد سادت الاجتماع روح الوحدة والاخوة بين النساء اليهوديات والعربيات عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات وبين الضيفتين السوفياتيتين الكريمتين .

وكانت قاعة الاجتماع مزينة بشعارات تدعو الى مساواة المراة والنضال من اجل السلام ونزع السلاح وبشعار مكتوب باحرف كبيرة باللغتين العبرية والروسية يرحب بالضيفتين العزيزتين .

وترأس الاجتماع عضوات سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات والوفد النسائي السوفييتي الذي استقبل بالتصفيق الحاد .

وبين المدعوات للاجتماع ظهرت عضو الكنيست راحل كوهن وعدد من نشيطات منظمة النساء «فيتسو» بحيفا ورئيسة منظمة الحرية والتحرر السيدة طبليتس وعدد من قادة هذه المنظمة ومخرجة الافلام مرفوت كلاوزنر والدكتورة بيطر التي حيت الوفد السوفييتي باسم الطبيبات في اسرائيل . كذلك ظهر في القاعة الملحق الثقافي في السفارةالسوفياتية باسرائيل نيقولاي سلفوف .

وافتتحت الاجتماع عضو سكرتارية النساء الدمقراطيات في حيفا تسيلا عيرم ، والقت كلمة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل دوفا يافة .

وحيت الاجتماع باسم لجنة النساء السوفياتيات البروفسورة الكسندرة و . ايكنيكوفا

والقت الضيفة غالينا نيكيتينا تحية اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي .

واستمع الاجتماع الى محاضرتين قيمتين عن قضايا التثقيف احداهما القتها استاذة التاريخ في الجامعة العبرية م. يعليت . والثانية القتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اسرائيل ترفض سحب تراكتوراتها حسب طلب كبير مراقبي الهدنة

حيفا – مكتب الاتحاد – امس نشرت الصحف انباء تجدد اطلاق النار على خط الهدنة الاسرائيلية السورية في منطقة الحولة ..

وفي يوم الجمعة الماضي بعثت سوريا برسالة الى مجلس الامن اتهمت فيها اسرائيل بالعدوان وبتهديد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ..

وجاء في الرسالة ان اسرائيل تقوم بنشاط متزايد على طول خط الهدنة الاسرائيلي – السوري عامة وفي المنطقة المنزوعة من السلاح خاصة وان دباباتها ، في الحوادث الاخيرة اخترقت الحدود السورية في تل القاضي تحت حماية المواقع العسكرية الاسرائيلية .

ولم تطلب سوريا من مجلس الامن اجراء واكتفت بابلاغ اعضاء مجلس الامن ماهية الحوادث ..

وفي الوقت ذاته قرنت الصحافة العربية في بيروت حوادث خط الهدنة الاخيرة ببدء عمليات تحويل روافد نهر الاردن في سوريا .. الامر الذي لم تخفه الصحف الاسرائيلية حـ ينشرت ان النار الاسرائيلية انصبت على منشآت التحويل ودمرت تراكتورين وحفارتين كانت تعمل في المنشاة ..

اسرائيل ترفض توجيهات هيئة الرقابة الدولية

ويوم الجمعة اعترفت الصحف الاسرائيلية بوقائع السياسة الاسرائيلية القائمة على خلق الحقائق قسرا في منطقة خط الهدنة المتنازع عليها .. (اقرا ما كتبته «معريب» في هذا الصدد على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نائب وزير الصحة يستقيل بسبب اتهامات الرشوة

القدس – لمراسلنا – قدم نائب وزير الصحة ، اسحق رفائيل ، استقالته من منصبه ، وذلك على اثر نشر تقرير اللجنة التي اقيمت للتحقيق مع عدد من موظفي وزارة الصحة حول حادث الرشوة التعلقببناء مستشفى «تل جبوريم» .

وقال نائب وزير الصحة في كتاب الاستقالة أنه يفصل ذلك «حتى يستطيع بذل الجهود لتطهير اسمه» .

وكان تقريراللجنة قد تأخر نشرهعدة اسابيعحتى تستطيع الحكومة ان تجد خلالها حلا للقضية . ولكن بعد أن تسرب قسم من التقرير الى الراي العام اضطر رئيس الحكومة ان يقدم بيانا بخصوص هذه الفضيحة الى الحكومة مما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

طوبي : السبيل هو تغيير السياسة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

قابل أحد محرري جريدة «يديعوت احرنوت» ، نتان برون ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب توفيق طوبي ، وساله أسئلة كثيرة تتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وبالعلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي ، و«بالنقاش الداخلي في الحزب» . وتحت عنوان : «ناصر ليس العدو رقم ١ لاسرائيل» (الذي يجد القارىء صورة زنكوغرافية له مع هذا الكلام) نشر نتان برون في بابه الاسبوعي «وجها لوجه» أجوبة النائب طوبي على تلك الاسئلة .

والاتحاد تنشر فيما يلي أسئلة محرر «يديعوت احرنوت» وأجوبة النائب طوبي المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

تحدثنا في غرفة الجلسات ... وارى لزاما علي ان اذكر ان توفيق طوبي لم يتهرب من الرد عـــلى اي سؤال . بـــل على العكس . فقد اجاب على كل سؤال بتوسع وبدون تردد وبلياقة كبيرة . وعلى سؤال واحد فقـــط فرض «طابو» تاما : على النقاش الداخلـــي الدائر مؤخـــرا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين جماعة ميكونس ـ سنيه وجماعـــة فلنر ـ طوبي . وفسر ذلـــك :

« نحن لا نحب اخـــراج نقاشنا الداخلي الى الخارج» .

وبالطبع فان قضية العلاقات بين اسرائيل والعرب قد كانت موضوع محادثتنا الاول .

سؤال مـــا هو موقفـــك وموقـــف الحـــزب الشيوعي الاسرائيلـــي مـــن تصريحات بورقيبة في القدس القديمـــة حول «حل احترام لقضيـــة فلسطين ؟

طوبي : رحبنا طبعا بهـــذا التصريح لانـــه يرفض الحرب كحـــل . ومع هذا فمـــن الضروري ان نذكر ان هـــذا ليس اول تصريـــح لسياسي عربي يدعو الى تسوية سلمية . ويمكن ذكر العديد من مثـــل هذا الموقف في تاريخ العلاقات بين الشعبين .

سؤال : مواقف زعمـــاء عرب ؟

طوبي : كانـــت هنـــاك تصريحات كهذه قبل قيـــام الدولة وبعد قيام الدولـــة ايضا . غير انه ليس مريحـــا للاوساط الرسمية ، علـــى ما يبدو ، سماع مثل هـــذا الامر . والسيدة غولدة مئير حينما سئلت عن تصريـــح بورقيبه وجدت لهـــا ذريعـــة للتهرب من الاجابة بان ليـــس في حوزتها نص التصريح ..

سـؤال : أي تصريحـــات تقصـــد ؟

طوبي : مثلا يصورون عبد الناصر وكانه العدو رقم واحد لدولة اسرائيل . وكثيرا مـــا سمعنـــا اصطلاحات تصفـــه مثل «هتلر الشرق الاوسط» وما قيل من انه يتطلع الـــى تدمير الدولة وتصفية اليهود.

سؤال : وهل هـــذا ، في رايك ، غير صحيح ؟

طوبي : **قطعا غير صحيح . انه لا يتفق مع الوقائـــع . فعبد الناصر ليس هتلر . ومن الـــخف الحديث عنه بهـــذا الشكل . انه يقف على راس حركة تحرر الشعب العربي في مصر من الاستعمار والاقطاع التي تجري تغييرات اجتماعية عميقة طورت مصر ودفعتها في طريق البناء الاشتراكي . وفي اعتقادي ان عبد الناصر معني لهذا كله ، بالوصول الى اتفاقية سلام مع اسرائيل . وهـــذا يستلزم قبل كل شيء بالطبع من اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني العادلة . وهذا هو ما يطلبـــه العرب كل الوقـــت . وهو سيؤدي الى التفاوض والاتفاق والى الاعتراف العربي باسرائيل .. وعبد الناصر ، بالضبط ، كان الرجل الذي وقف فـــي مناسبات عديدة ودعا الـــى تسوية سلمية . مثلا : في مؤتمر** باندونغ سنة ١٩٥٤ ايـــد عبد الناصر القرار الداعي الى تسوية سلمية . وفي ٢٥ ايـــار سنة ١٩٥٥ صرح الى جريدة «نيوزويك» بالامور التاليـــة :

«انني واثق من امكانيـــة التحسن (فـــي العلاقـــات الاسرائيلية ـ العربية شريطة ان تبدي اسرائيل رغبة مخلصة في التوصل الى سلام عادل . اننا لا نطلب سلاما وفق شروطنا ولكننا نصر على ان تثبـــت اسرائيل رغبة طيبة ومخلصة بالموافقة على قرارات هيئـــة الامم المتحدة التي ترفضها)» .

وهذه المقابلة نشرتها جريـــدة «الجمهورية» القاهرية بعـــد صدورها في «نيوزويـــك» . وهذه ليست صيغة انســـان يتطلع الى ابادة دولة اسرائيل

سؤال : ان هذا يبدو غريبا قليلا . افربما لان هذه الامور هي من قبل ١٠ سنوات ؟

طوبي : لا ، ليس صحيحا. فحتـــى في ايلول من سنـــة ١٩٦٣ نشـــرت جريـــدة «ايجيبشان جازيت» مقالا ..

سؤال : ولكنها ليست عبـــد الناصر ....

طوبي : انها جريدة رسمية تعبر عن اراء رسمية فـــي مصر . المهم ان المقال يتحدث عن امكانية السلام بين اسرائيل والعرب ويقرر : **«فقط حينما تقـــرر اسرائيـــل الاعتراف بواجباتها تجاه العرب سيكون هنالك امل في تحسن العلاقات»**

... وعبد الناصر نفسه كرر هذا الموقـــف في مناسبات عديدة في مقابلاته مع عـــدد من السياسيين . ولكن جواب حكام اسرائيل على تصريحات السلام هذه كان التآمر مـــع بريطانيا وفرنسا ، والاعتداء على سيناء في سنـــة ١٩٥٦ ، واستمرار الارتباط مـــع المستعمرين ضد تحرر العرب، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

سؤال : ان وصفك هـــذا يبدو مثاليا جدا اذا اردنا قول الحقيقة . لم نكن نعرف ان عبد الناصر محب للســـلام بهذه الصورة ...

طوبي : انني اقول حينمـــا تتكلمون عن الاقطار العربيـــة كطالبي نقمة وابادة ـ فانـــه لمـــا يثـــير بي الكراهيـــة والسخط انكم تتحدثون هكذا عن العرب .

سؤال : بوصفك عربيـــا ام كشيوعي ؟

طوبي : كشيوعي وكعربـــي على حـــد سواء . ولكنـــي كشيوعي اعرف انه لا يمكـــن اليوم التفكير في ابادة وتصفية اي شعب من الشعوب . ثـــم انني واثق بامكانية التسويـــة السلمية وانا اعرف ان عبـــد الناصر بالضبط معني بتسوية سياسية وانه قد القى بكـــل ثقله في مؤتمر الاقطاب الاخير لمنع استخدام القوة في نزاع الميـــاه .

سؤال : على الرغم من كـــل شيء يتوجب علينا الاعتراف بان تصريحات عبد النـــاصر الاخيرة تبرر وصفه ب «العدو رقم واحد لاسرائيل» ليـــس كذلك ؟

طوبي : لا . فهذا الوصـــف ناجم عن رؤية الامور في الشرق الاوسط بعيون اولئك الذيـــن يجلســـون في واشنطـــن او لندن او بون . انهم يرون في عبد الناصر ممثلا لحركـــة التحرر القومـــي العربيـــة ويعتقدون انه الرجل الـــذي صفى ويصفي مراكز الاستعمار في المنطقـــة . والحكـــام الاسرائيليون الذيـــن يعتمدون على تأييد المستعمرين يرون كل زعيم عربي يتطلع الى تحرير بلاده وشعبه من سيطرة الدول الاستعمارية واستغلالهـــا ـ يرون فيه خطرا . ورؤســـاء الحكم في اسرائيل يفضلون ان يحكم في البلاد العربية صنائع الاستعمار واجراء الرجعية من مثل الملك عبد الله وامام اليمن

سؤال : ان لم يكن عبـــد الناصر فمن هو في رايك العدو رقم واحد لدولة اسرائيل ؟

طوبي : سهل جدا الاجابـــة على هذا . العدو رقم واحـــد لاسرائيل هو نفس عدو العرب: الاستعمار . فهذا هو العدو الذي يثير النزاعات بـــين دول المنطقة ويدق اسفينا بين اسرائيل والعرب ويستغـــل اسرائيل ضد العرب . هذا هو العدو وليس عبـــد الناصر . واريد ان اقول ايضا ان رؤساء الحكم الاسرائيليـــين الذيـــن ينتهجون سياســـة الارتباط بالاستعمار وتأييده ضـــد الشعوب العربية ، وسياســـة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انما يســـدون بهذا طريق الســـلام ويضرون باسرائيل ويتنكرون لمستقبـــل اندماجها في المنطقة .

سؤال : ان ما تقترحـــه هو في الواقع تجاهل كـــل تصريحـــات عبـــد النـــاصر العدوانية وتصديق انه ـ على الرغم من كل شيء ـ يتطلع الى السلام مع اسرائيل ؟

طوبي : مـــن الضروري ان نعرف كيف نقرا خطابات عبد الناصر ويجب ان نفرق بـــين مختلف الامور . انني على ثقة من انه يريد السلام وانا واثق بان السلام مع الاقطار العربية سيأتي حينما تتحرر المنطقـــة ويشتد النضال ضد الاستعمار وتزداد الجهود لتطور كـــل البلاد في المنطقة اقتصاديـــا واجتماعيا . فبمدى ما تضعف حركة التحرر القومي العربية قوة الاستعمار المثيرة للنزاعات فستتعاظم امكانيات السلام .

سؤال : اي ان تقوية شخص مثل عبد الناصر او شخـــص كبن بـــلا هي في رايـــك امر ايجابي في المدى البعيد ؟

طوبي : ان نجاح نضـــال الشعوب العربيـــة المعـــادي للاستعمار وتقدمها الاجتماعي تلك الشعوب التي يقف علـــى راسها قادة مثل عبد الناصر وبن بلا ، ستزيد ولا شـــك امكانيات السلام . صحيـــح ان هنـــاك احيانا مواقـــف لسياسيين عرب يتحدثون ضد قيام دولة اسرائيل . نحـــن الشيوعيين نتحفظ من هـــذه الاقوال ونقاومها حتى ولـــو صدرت عن زعماء كعبد الناصر وبن بلا . ولكن هناك مع هـــذه المواقف مواقف غير قليلة تؤيد التسوية السلمية للقضيـــة الفلسطينية وللعلاقات مـــع اسرائيـــل . ولكـــن الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتجاهـــل هذه التصريحات . وهـــي بسياستها المعادية للعرب انما تغذي هذه التصريحات المعادية وتنميها .

سؤال : لو كنـــت وزيرا للخارجية فماذا كنت تفعـــل غداة تصريح بورقيبة ؟

طوبي : انا ؟ كنت ارد فورا بتغيير كل السياسة الاسرائيلية تغييرا تاما في اتجاهين : اولهما كنت اوقف سياسة الصداقة

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

בעיצומה של התסבוכה ביחסיה הבינלאומיים של המדינה, מחווה אחד מראשי מק"י את דעתו:

טובי: „נאצר אינו האויב מספר אחד של ישראל"

أسماء في الانبـــاء

جيورجي جيورجـــو دج

رئيس مجلس دولة جمهورية رومانيا الشعبية

ولـــد جيورجي جيورجيو دج في الثامن من تشرين الثاني من سنة ١٩٠١ في مدينة برلاد ابنا لعائلة عمال . وقـــد بدا يعمل وهو في الحادية عشرة من عمره مراسلا في البداية ومن ثم عامل كهرباء. ومنذ سنوات شبابه المبكرة اشترك بنشاط في حركة العمال الثوريـــة . فانضم ، في سنة ١٩٣٠ ، الى صفوف الحزب الشـــيوعي الروماني الذي كان يعمل اذ ذاك سرا ، واصبح واحدا من نشيطيه الرئيسيين . وفي مؤتمر عمال السكك الحديدية ، الذي انعقد في سنة ١٩٣٢ ، انتخب جيورجيو دج سكرتيرا للجنة النضال المركزية التي نظمت ، بقيـــادة الحزب الشيوعي ، معارك اضرابات عمال السكك الحديدية وعمـــال النفط .

وحـــكم على جيورجيو دج بالسجن ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة . وبعد صدور الحكم عليه وبينما هو في الســـجن انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني .

وعـــلى الرغم من ظروف السجون ومعسكرات الاعتقال الشنيعة قاد جيورجيو دج ، بمثابرة ، تثقيف كوادر الحزب تثقيفا ثوريا . وقد كانت له اتصالات وثيقة بكوادر الحزب في الخارج وبالحركة المعاديـــة للفاشية وبالحركة العماليـــة . وبقيادتـــه صيغ في سنوات الحرب العالمية الثانية ، خط الحزب الاستراتيجي والتكتيكي لهزم الديكتاتورية العسكريـــة الفاشية في رومانيا ولتحويل السلاح ضد المانيا الهتلرية .

وفي آب سنة ١٩٤٤ هرب من معسكر الاعتقال . وبعـــد انتصار الانتفاضة المسلحة في ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ قـــاد جيورجيو دج الحزب الشيوعي الروماني وقام بنشاط كبـــير من اجل دمقراطية البـــلاد وترميم الاقتصاد القومي وصقل الوحدة السياسية والتنظيمية للطبقة العاملـــة ولتوطيـــد النظـــام الدمقراطي الشعبي وتطور البلاد السريع الشامل في طريق البنـــاء الاشتراكي ونشـــر وتطبيق الماركسية اللينينية .

وانتخب جيورجي جيورجيو دج في تشرين الاول من سنة ١٩٤٥ سكرتيرا عاما للجنـــة الحزب الشيوعي الرومـــاني المركزية . وفي المؤتمـــر الاول لحزب العمال الروماني ، الذي انعقد في شباط سنة ١٩٤٨ والذي قرر وحدة الحـــزب الشيوعي الروماني مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، اعيد انتخابه سكرتيرا عاما لحـــزب العمال الروماني .

وفي سنة ١٩٤٤ عين وزيرا للمواصلات والاشغال العامة ، ومنـــذ تشرين الثاني ١٩٤٥ انتخب رئيســـا لمجلس الاقتصاد القومي الاعلى ، ومنذ ١٩٤٦ وزيرا للاقتصـــاد القومي ثم وزيرا للصناعة والتجارة .

وبعد هزم الملكية واعـــلان الجمهورية الرومانية الشعبية (كانون الاول سنة ١٩٤٧) عين نائبـــا اولا لرئيس مجلس الوزراء . ومنذ ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٥ عـــين رئيسا لمجلس الوزراء . وقد اعيد انتخابه في مؤتمري الحزب الثـــاني والثالث (١٩٥٥ و١٩٦٠) عضوا في اللجنة المركزيـــة والمكتب الســـياسي وسكرتيرا اولا للحزب . وقد اسهم اسهاما حاسما في تحقيق الوحـــدة السياسية والتنظيمية للطبقة العاملة وفي تعزيز وحـــدة الحزب وصقلـــه الماركسي اللينيني وفي تنفيذ التعـــاليم اللينينيه في حياة الحزب .

وفي اجتماع المجلس القومي للجمهورية (البرلمان) في سنه ١٩٦١ انتخب رئيسا لمجلس الدولة . وقد قام بنشاط كبير على الصعيـــد الدولي لتعزيز الصداقة والتعاون مع الـــدول الاشتراكية وتعزيز وحـــدة الحركة الشيوعية والعماليـــة العالمية وتقدم مبادىء التعايش السلمي وتوسيع التعاون مـــع كل الاقطار .

وتقـــديرا لعملـــه المثمر المتواصل في حركة العمـــال الثورية وتقديرا لنشاطـــه في خلق وتوطيد الدولة الدمقراطية الشعبية وبناء الاشتراكية في رومانيا منح جيورجي جيورجيو دج مرتين لقب بطل العمـــل الاشتراكي .

تعزيـــة

الى الرفيق عبد القـــادر كرمية وعائلته تعازينا بوفـــاة

ولدكم

الحزب الشيوعي ـ الطيبة

قصة الاتحاد المسلسلة ٢٣

ذبـــابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

وبينما كان مارتيني وجيما ، عائدين الى فلورنسا ، في وقت متأخر من الليل ، سألها قائلا :

ـ حسنا ، وما رأيك بذبابة الفرس ؟ وهل رايت شيئا ادعى للعار كطريقته التي خدع بها امراة جراسيني المسكينة؟

ـ تعني ، راقصة الباليه ؟

ـ اجل ، لقد الح عليها ، بان الفتاة ، ستكون كوكـــب الموسم ، والسنيورا جراسيني ، تعمل كل شيء من اجـــل الظهور .

ـ اظن ان هذا العمل ، غير لطيف وسيء . فقد زج بآل جراسيني في موقع حرج . ولم يكن ذلك باقل سوء للفتاة نفسها ، فانا متأكدة ، من انها ، كانت تحس بالضيق

ـ لقد تكلمت معه ، اليس كذلك ؟ وما رأيك فيه ؟

ـ اوه ، مارتيني ، لم افكر بشيء ، سوى بالغبطة التي احســـستها لدى رؤيتي اياه للمرة الاخيرة . لم اصادف قط احدا ثقيلا بمثل هذه الدرجة المخيفة . لقد اورثني الصداع في عشر دقائق . انه اشبه بشيطان قلق متجسد .

ـ فكرت ، بانك لن تميلي اليه ، ولاقول الصدق ، انـــا ايضا ، لم امل اليه . فالرجل ، متقلب ، كثعبان ماء ، لا اثق به .

(الفصـــل الثالث)

قطن ذبابة الفرس ، خارج البوابة الرومانية ، عـــلى مقربة من المكان الذي تقطن فيه زينا . ويبدو ان ذبابة الفرس كان ذا ذوق الى حد ما ، فبالرغم من ان الحجرة ، لم تكن تنم عن شيء من الاسراف ، كان يظهر اتجاه ما نحو الترف ، في الامور التافهة ، واناقة متناهية في ترتيب الاشياء ، مما ادهش جالي وريكاردو . وكانا يتوقعان ان يجدا رجلا عاش في مجاهل الامازون ، ذا ذوق بسيط ، فاعجبا بربطات عنقه غير الملوثة ، وصفوف كتبه ، وباقات الورود ، التي كانت تقبع دائما ، على طاولته . وبالاجمال ، انسجما معه وكان ذبابة الفرس ، مضيافا ، وبارا بكل انسان ، ولهذا الشيء بالذات فقد بدا ان جيما كونت في ذهنها فكرة استثنائية عنه وسيلة . وفي مناسبتين او ثلاث ، كان وقحا تجاهها ، وهكذا استنفر عداوة مارتيني الشديدة . لم يكن بينهما ود كثير ويبدو انه ، لم يمل اليها منذ لقائهما الاول ، فتجنبها بكل منـــذ البداية ، ثم ما لبث ان تلاشى . وكان وسواسهما متكافئا ، بحيث لم يدع لهما شيئا ، سوى الفتور المتبادل . ذلك الفتور الذي تطور لدى مارتيني ، بسرعة ، الى ان وصل الى درجة الخصومة .

وفي يوم من الايام ، قال مارتيني ، والحزن يبدو عليه ، الى جيما :

ـ «لا يهمني ، مقته لي . فانا لا اميل اليه ، ولهذا لا ضرر من ذلك ، ومع هذا لا يسعني الصبر على سلوكه تجاهك . ولولا خوفي من فضيحة في الحزب التي تنجم عن الطلب من انسان ان يحضر ، ثم مخاصمته ، لجعلته يدفع ثمن هذا السلوك» .

ـ «دعه لوحده ، يا مرتيني . فلا ضرر من ذلك في النهاية. فهي غلطتي ، كما هي غلطته» .

ـ «وما غلطتك ؟» .

ـ «ان يمقتني هكذا . لقد وجهت اليه كلاما قبيحا في لقائنا الاول ، ليلة كنا في منزل جراسيني» .

ـ «فهت بشيء قبيح ؟ يصعب تصديق ذلك ، ياسيدتي».

ـ «لم يكن مقصودا ، بالطبع ، وتأسفت جدا . لقد قلت شيئا حول ضحك الناس من المشوهين ، فاعتبر ذلك موجها اليه شخصيا . ولم يخطر بذهني ، ابدا ، انه مشوه . فهو ليس مشوها جدا » .

ـ «بالطبع لا . ان له كتفا اعلى من الاخر . ويده اليسرى تكاد تكون معطلة . ولكنه ليس احدب ، او مشوه القدمين . اما فيما يتعلق بعرجه ، فذلك لا يستحق الكلام» .

ـ «على كل حال ، فقد ارتعش ، وامتقع وجهه . وبالطبع تصرفت تصرفا غير لائق . ولكن الغرابة ، ان يكون حساسا الى هذه الدرجة . واعجب ، اذا كان قد تألم من اي نكت قبيحة من ذلك النوع» .

ـ «يخيل الي انه قد مارس التنكيت ، واظن ان في داخل هـــذا الرجل شراسة ، تتوارى خلف سلوكه الطيب . وهذا ما يمضني» .

ـ «والان يا مارتيني ، هذا ليس عدلا . فانا اكرهه مثلك. ولكن ما جدوى تصويره اسوا مما هو ؟ فسلوكه مثير ومقلق قليلا ـ واري انه قد خالط الكثير من مشاهير الناس ـ والكلام الانيق الدائم ، يورث الضنك . ولكني ، لا اصدق ، ان يتوخى اي اذى» .

ـ «لا اعرف ، ماذا بقي . ولكن يوجد شيء غير نقي ، في رجل يتلصص على كل شيء . فلقد اثار اشمئزازي ذلك اليوم في محـــاضرة فابريزي ان اسمعه يصرخ بسقوط الاصلاحات البابوية في روما ، تماما كانه يريد ان يجد لكل شيء مـــبا ودافعا» .

تنهدت جيما قائلة :

ـ «اخشى ان اكون متفقة معه ، اكثر من اتفاقي معك ، حول هذه النقطة . فجميعكم ، انتم الناس الطيبون ، تتحكم بكم الاماني والآمال المفرطة . وانتم على استعداد دائما لان تعتقدوا ، بأن كل شيء سيكون حسنا ، اذا ما صادف ، وانتخب رجل يتحلى ببعض النواحي الحسنة لمركز البابوية ، وليس لمثل هذا الرجل سوى ان يفتح ابواب السجن ويبارك كل من حوله ، ومن ثم ، نتوقع ان نرى العهد السعيد ، خلال ثلاثة اشهر . انتم تحسنون حين ترون انه لا يستطيع ان يحسن الامور حتى ولو اراد ذلك . فالخطأ كامن في جوهر الشيء وليس في سلوك هذا الرجل او ذاك» .

ـ «اي جوهر ؟ سلطة البابا الدنيوية ؟» .

ـ «لماذا تضع هذا الســؤال بالذات ؟ ذلك جزء من الخطا العام . فالجوهر الفاسد كائن ، في ان اي رجل يستطيع ان يملك القوة فيعتقل من يشاء ويطلق سرا من يشاء ، تلك علاقة مزيفة» .

فرفع مارتيني يديه وقال ضاحكا :

ـ «يكفي يا سيدتي . انا لا اميل الى مناقشتك حينما تبدابن في الحديث ، في القوانين والشرائع البحتة بهـــذه الطريقة، وانا متأكد، من ان اسلافك الانجليز كانوا اشتراكيين في القرن السابع عشر . وفضلا عن ذلك جئت بشأن هذه المسودة» .

وسحب المسودة من جيبه فسألت جيما :

ـ «مسودة جديدة ؟» .

ـ «شيء اخرق هذا الذي ارسله ذلك الشقي ، ريفاريز ، البارحة ، الى اللجنة . اعتقد اننا سنختصم معه ، قبـــل مضي وقت طويل» .

ـ «وما شأن المسودة ؟ اعتقد صراحة يا مارتيني انك متحامل قليلا . قد يكون ريفاريز مقيتا ، وليس ابله» .

ـ «اوه ، انا لا انكر ان اسلوبها يدل على المهارة ، ولكن من الافضل ان تقرايها بنفسك» .

كان المنشور عبارة عن تنديد بالحماس العارم الذي لا يزال يتجاوب صداه في انحاء ايطاليا حول البابا الجديد .

ومثل جميع كتابات ذبابة الفرس ، كان المنشور سليطا ويتفجر نقمة . ولكن ، رغم انفعالها من الاسلوب فلم تستطع جيما ان تتجاهل في قلبها عدالة النقد الموجه .

فالقت جانبا المسودة وقالت :

ـ «اتفق معك ان حقدها لا يطاق . ولكن الشيء السيء فيها ان كل ما فيها صادق» .

ـ «جيما ! ! !» .

ـ «اجل . ان الرجل ثعبان ماء بارد الدم اذا شئت . ولكن الصدق في جانبه ، ولا جدوى من محاولتنا اقنـــاع انفسنا بانه لم يصب الهدف . لقد اصابه» .

ـ «اذا تقترحين علينا طباعتها ؟ »

ـ «آه ، هذا امر اخر . لا اعتقد انه يتحتم علينا طباعتها كما هي ، فستؤلم وتثير كل انسان ولن تجدينا نفعا . ولكن اذا اعاد كتابتها وحذف منها التهجمات الشخصية اعتقـــد انها ستكون قطعة قيمة حقا . اما النقد السياسي ، فجميل. لم يكن لدي فكرة انه يستطيع ان يكتب بهذه الجودة . فهو يقول اشياء يعوزها القول ولا يجرؤ احد منا على أن يقولها . فهذه القطعة التي يقارن بها ايطاليا برجل نشوان ، يبكي برقة على عنق اللص الذي يسلب جيوبه ، رائعة الديباجة» .

ـ «جيما ! ان اسوا ما في الامر ، انني اكره ذلك العواء الشرس ، على كل شيء ، وكل انسان ! ! !»

ـ «وانا كذلك . ولكن ، ليست تلك هي النقطـــة . فريفاريز ، ذو أسلوب منفر . وكانسان ، فهو غير جذاب . ولكن ، حينما يقول باننا اتخمنا انفسنا ، بالاحتفالات ، والتسليم بالامور ، والصراخ حول الوئام والمصالحة ، وان اليسوعيين والسانفيديين ، هم الذين سيقطفون ثمرة ذلك ، فهو صادق الف مرة . كنت ارغب لو كنت في اللجنة البارحة. واي قرار اتخذتم نهائيا ؟» .

(يتبـــع)

وحي الايام

حين ينشد حداؤو البلاط مديحهم ..

دقت «اليوم» اول امس «الطبول والزمور» في وصفها جولة قام بها وزير الزراعة وحاشيته في بعض قرى المثلث – بئر السكة وجت وباقة الغربية .. وابرزت «قصائد» المديح التي انشدها الزلم من مثل حسن قاسم زيدان الذي «اشاد بالتقدم الذي احرزه المزارع العربي وبالتطور الذي حققته القرية العربية شاكرا الدوائر الحكومية والهستدروت على مساعدتها المختلفة ..» وفارس حمدان رئيس مجلس باقة الغربية المحلي الذي ذكر «التقدم الملموس الذي حصل عليه المزارع العربي والقرية العربية ..» .

ولكن حتى «اليوم» لم تنجح في اخفاء حقيقة الاوضاع المزرية في القرى العربية او ان تمحو تذمر المزارعين الذي طفا على السطح في هذه الجولة ..

ولا ندري ماذا بقي من دواعي الشكر حين يطالب الحداءون بعدم تخفيض مخصصات مجلس تصريف خضار المزارعين العرب ب ٣٠بالمئة ، كما قررت السلطات .. او حين يطالب احمد صالح ابو بكر سكرتير جمعية السعادة التعاونية في باقة الغربية .. «بزيادة كمية المياه ، وربط اسعار المنتجات الزراعية بجدول غلاء المعيشة وزيادة عدد المرشحين ، ووضع حد لتقديرات ضريبة الدخل (الخيالية) ومنح المزارعين قروضا طويلة الامد واتاحة الفرصة للمزارعين لتربية المواشي والابقار الهولندية» ..

من المخجل ، في ظروف سياسة الاضطهاد والتفرقة القومية، ان يقف هذا النفر شاكرا الحكومة والهستدروت. فالاخلاص للحقيقة يوح يبان باقة الغربية ، بالقياس للتقدم الحضاري العام والمحلي ، لا تزال تجرجر وراء الركب ببطء السلحفاة ..

وبعض «الانجازات» التي تسجلها السلطات في «كتاب تطور القرية العربية الذهبي» تثبت بذاتها ضحالة هذه المزاعم ..

ولناخذ على سبيل المثال ربط القرى العربية بشبكة الكهرباء القطرية وهو المشروع الذ ييدق له الدعاة الطبول والصنوج ، منذ اربع سنوات حين اعلنت السلطات مشروع القرى العربية الخمس بميزانية ٧٠ مليون ليرة ..

فمنذ قيام الدولة حتى اليوم تم ايصال التيار الكهربائي الى ٢١ قرية على اعتبار ان التيار الكهربائي كان وصل الى الناصرة قبل قيام الدولة ..

وهذا يعني ان ٢٠ بالمئة من القرى العربية فقط وصل اليها التيار الكهربائي ..

والواقع ان علينا ان نتحفظ من هذا الرقم .. لان بينه بيت صفافا المجاورة القدس .. وبيت نقوبا حيث يصل عدد المستهلكين الى ٢١ مستهلكا فقط .. وعين رافة حيث يصل الى ١٨ فقط .. بل ان عدد المستهلكين في خمس من هذه القرى لا يصل الى مئة ..

وتبين لائحة القرى التي وصل اليها التيار الكهربائي ان اكبر القرى العربية مثل ام الفحم وعرابة وسخنين وكفرياسيف لم ترتبط بعد بشبكة الكهرباء على الرغم من ان بعضها الح على ذلك .. وفي احداها ، كفرياسيف اتخذ المجلس المحلي السابق قرارا بهذا الشان عارضت في تنفيذه السلطات ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الكهرباء تصل الى المستوطنات اليهودية من قبل ان يصل اليها سكانها الجدد .. وعرفنا ان عدد المستهلكين العرب لا يتعدى ٨،٥٠٠ ادركنا قيمة هذه «الانجازات» ..

ويقينا ان السلطات لم تربط هذه القرى بشبكة الكهرباء الا بعد ان اشتد نشاط ابنائها ودفعوا ثمن ذلك غاليا ..

ولناخذ الان نشاط قيادة الهستدروت وانجازاتها في القرى العربية ..

احصاءات الهستدروت في نهاية عام ١٩٦٤ تعلن ان عدد دافعي الاشتراكات من العمال العرب بلغ ٢٣،٩١٢ (ومع ان نساءهم ٣٨،١٦٩) ..

واذا اعتبرنا ان عدد هؤلاء المشتركين مع عائلاتهم يبلغ ٩٥،٦٤٨ (بمعدل ٤ اشخاص لكل مشترك) كان في وسعنا تصور مدى حاجة هؤلاء الى الخدمة الطبية ..

ولكن قيادة الهستدروت لم تفتح سوى ٢٨ عيادة طبية في القرى العربية اكثرها بدائية تفتقر الى الاطباء في الليل والى الادوية في النهار والليل .

لقد صادقت الهستدروت على ميزانية صندوق المرض خلال السنة القادمة وتبلغ ٢٥٠ مليون ليرة ..

واستعرضت الصحف برامج هذه الهيئة الهستدروتية واستفاضت في تصويرها النشاط البناء الذي سيقوم به الصندوق في بناء طابقين في مستشفى بئر السبع وزيادة عدد الاسرة في مختلف المستشفيات ..

ويبدو من هذا ان الصندوق لم يقرر بناء مستشفى واحد في المناطق العربية .. لا في المثلث ولا في الجليل .. وعلى المرضى ان يواصلوا التجول من مكان الى اخر لمقابلة اختصاصي او لاجراء فحوص .

وستبقى العيادات في القرى العربية على حالها «تخدم» مئات العائلات بدون اطباء .. وبدون ادوية !

لم نقصد هنا استعراض سياسة السلطات او قيادة الهستدروت في مختلف الميادين .. انما اردنا ان نقدم نماذج عنها ، حتى اذا وقف احدهم يكيل المديح تواضع قليلا وتذكر الاحوال على حقيقتها ..

واذا قال احدهم .. «ومع هذا لم تتطور القرية العربية» ؟

النائب حبيبي يثير في الكنيست قضايا دنون

شــردوا من الاراضي الزراعية التي استأجروهـا وغرموا لانهم بنوا تخشيبـات ولكنهم يرفضون التنـازل عن اراضيهم

القدس – على اثر الزيارةالتي قام بها النائب الشيوعي لقرية دنون واجتماعه باهاليهاوجه الى وزيري الزراعة والداخلية استجوابين حولقضايا القرية الملحة ..

اما الاستجواب الاول فالى وزير الزراعة الذي اعلنت وزارته في السنة الماضية عن ٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية منطقة احراش وسيجتها وطردت منها ١٣ عائلة فلاحية من سكان دنون حاليا اللاجئين من الكويكات وعمقة والنهر . ولما اتصل الاهالي بوزارة الزراعة طالبين استمرار استئجارهم لهذه الاراضي التي اعتنوا بها منذ سنة ١٩٥٣ اجيبوا انهم اذا تنازلوا عن اراضيهم في قراهم الاصلية فان الحكومة مستعدة ان تعطيهم بدلها من اراضي اهالي دنون الاصليين الغائبين . وبالطبع رفضوا . واصروا اما على استمرار استئجار الاراضي السابقة او ان تؤجرهم الحكومة اراض ياخرى .

لقد طلب اميل حبيبي في استجوابه من الوزير ان يوقف هذا الضغط وان يوفر لهذه العائلات اراض مستاجرة مناسبة اذا اصر على تحريج الاراضي التي استأجروها واعتنوا بها منذ سنة ١٩٥٣ .

والاستجواب الثاني الى وزير الداخلية حول ما قام به مجلس جعتون المنطقي مؤخرا ، والذي ضمت اليه دنون ، من احالة عدد من اهالي القرية على المحاكم لبنائهم تخشيبات سكنية بحجة انهم بنوها دون ترخيص . لقد غرمتهم المحاكم غرامات باهظة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ ليرة وامهلتهم ٣ اشهر اما الحصول على ترخيص بناء او تهدم تخشيباتهم . بينما من المعروف ان الحكومة ترفض اعطاء اي ترخيص بناء لاهالي دنون الا اذا تنازلوا عن اراضيهم الاصلية في قراهم المهدومة وقبلوا استبدالها باراضي اهالي دنون الاصليين الغائبين .

لقد طلب اميل حبيبي من الوزير ايقاف هذا الضغط والتدخل لتنظيم اعطاء ترخيصات بناء لاهالي دنون .

طوبي : السبيل هو تغيير السياسة – بقية

مع اعداء العرب . اذ اسرائيل تنهج سياسة الاعتماد على هذه القوى وتتعاون معها وتقدم الخدمة لها وهذا قد شدد من وضع اسرائيل ومنع العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية . وثانيهما كنت اعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات فاسرائيل ما زالت حتى اليوم ترفض الاعتراف بقرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص .

سؤال : اي اعادة اللاجئين ؟

طوبي : الاعتراف بحق اللاجئين في العودة او الحصول على تعويض . فحتى الان ما زالت السياسة الاسرائيلية تتمسك بالحياة على الحراب وهذا لا يجدي . فكل تسوية مع العرب يجب ان تكون قائمة في المقام الاول على تسوية قضايا الشعب العربي الفلسطيني الذي جرد من حقوقه في هذه البلاد بسبب ظروف تاريخية معينة . اننا نقول للشعب وللحكومة : اعترفوا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسيشق هذا طريقا للمفاوضات وللسلام وللاعتراف باسرائيل .

سؤال : الا ترى ان هذا الامر يناقض قليلا مصالح دولة اسرائيل ؟

طوبي : بالعكس . فمصالح اليهود والعرب غير متناقضة بل متماثلة . وهم يجب ان يعيشوا سوية ، بشراكة ، وان ينفذوا حقوقهم . وكل من يقول ان مصالح اليهود لا تبنى الا على اساس تصفية الشعب العربي الفلسطيني .. انما يقول كلاما لا اساس له . وهذا هو النقيض التام للاهتمام الحقيقي بمصالح دولة اسرائيل .

وقد تضمنت المقابلة عددا من الاسئلة عن العلاقات مع المانيا الغربية وعن زيارة اولبرخت رئيس دولة المانيا الدمقراطية للجمهورية العربية المتحدة . كما تضمنت عددا من الاسئلة المتعلقة بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وفي الرد على اسئلة تتعلق بوضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكد توفيق طوبي ان محاولة عزل الحزب بين الجمهور الاسرائيلي قدتحطمت وقال : غير ان هذا لا يعني اننا في الانتخابات المقبلة سنغير تمثيل حزبنا في الكنيست تغييرا ثوريا . ولكنا لا نشعر اننا في عزلة وهناك اوساط واسعة تؤيد اقساما من برنامجنا وبعض الشعارات التي نرفعها من مثل تجريد المنطقة من السلاح النووي والغاء الحكم العسكري .

سؤال اخير : ان وصفك كشيوعي عربي فريد في نوعه اكانت اراؤك فيما يتعلق بعلاقة الدول العربية باسرائيل تتغير لو انك كنت يهوديا ؟

طوبي : ابدا . فانا ارى ان ارائي واراء رفاقي اليهود متماثلة .. وحينما ندعو الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني فنحن لا نضر بمصالح الشعب اليهودي في اسرائيل . بل على العكس فاننا نقويها عن هذه الطريق فبدون اعتراف متبادل بحقوق الطرف الاخر لن يحل السلام في هذه البلاد . ومن هنا فنحن الوحيدون الذين نقدم مشروعا واقعيا للسلام ولعلاقات تقارب وصداقة بين كافة شعوب المنطقة وبين اسرائيل والاقطار العربية . اننا الوطنيون الحقيقيون في دولة اسرائيل .

■■■

ازمة المواصلات تواجه مجددا عمال طمرة

طمرة – لمراسلنا – عادت مشكلة المواصلات تواجه عمال طمرة من جديد بعد ان كانت قد انتظمت تقريبا خلال السنة الماضية. فحوالي ٢٠٠ عامل من طمرة تعطلوا عن العمل صباح يوم الاحد الماضي بسبب انقطاع المواصلات نتيجة اهمال شركة «ايجد» .

فحسب المعتاد كان يجب ان يصل الى القرية ، صباح كل يوم ، باص في الساعة السادسة الا ربعا ، وباصان اخران في السادسة تماما . ولكن في صباح الاحد المذكور لم يصل الباص الاول بالمرة . اما الباصان الاخران فقد وصلا في الموعد المحدد . وعندما اكتظا بالعمال اعلن السائقان انهما لا يستطيعان السير بحجة ان الباصين لم يزودا ، على ما يظهر بالبنزين اللازم لهما من قبل الشركة !

وهكذا تاخر العمال عن موعدهم واضطروا الى التعطل عن العمل .

وعلى الاثر وقع العمال على عريضة احتجاج الى الشركة يطالبون فيها بتنظيم سير المواصلات الى القرية وبالتعويض عن الاضرار التي تكبدوها نتيجة اهمال الشركة وتعطلهم عن العمل .

وعلمت ان العمال سيتوجهون الى المجلس المحلي طالبين منه الوقوف الى جانبهم ومساندته لهم في مطلبهم العادل .

بطالة ومحسوبية في يركا

يركا – لمراسلنا – في القرية عدد من الشباب والعمال ، وخاصة الجنود المسرحين – بدون عمل لانهم لا يجدونه .

فالعامل سعد محمد خطيب وهو جندي مسرح واب لاربعة اولاد عاطل عن العمل وقد وعده مكتب العمل والمتصلون بالحكومة من مثل عضو الكنيست جبر معدي بتشغيله في مصنع الزجاج قرب عكا وذلك منذ سنة . ولكن في كل مرة يتبين له ان المسؤولين شغلوا في هذا المصنع عمالا اخرين من عكا من المواطنين اليهود . وحتى الان لا يزال دخول هذه «الجنة» مجرد سراب براق . وهذا العامل يطالب بتلبية هذا الوعد ليعيل عائلته بعرق جبينه .

والعامل حسن شلة هو ايضا عاطل عن العمل حاليا . وقد سعى مكتب الجنود المسرحين في حيفا الى تدبير عمل له في بوليس الحدود . وقدم الامتحان المطلوب ونجح فيه . ولكن بعد مدة وبعد ان تكبد مصروفات سفره اخبره المسؤول في المكتب ان البوليس لا يريد توظيفه وعاد خائبا .

وهناك حوادث عديدة كهذه في يركا وغيرها من القرى الدرزية حيث تتفشى البطالة والمحسوبية والوعود العرقوبية والعمال يطالبون بالعمل .

قلنا العالم يتطور بسرعة الصواريخ .. وتطورنا بالقياس اليه يشبه زحف السلحفاة .. وقد انفقت الجماهير عليه الجهد والمال ولم ياتها هبة كريمة ..

جابر الكرملي

خطر الاغلاق يتهدد مدرسة الطيبة الثانوية

الطيبة – من محمد ابو اصبع – طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة تعطلوا عن الدراسة في صفوفها الاربعة بسبب عجزهم عن دفع رسوم التعليم الباهظة التي زيدت بمقدار ٢٠ بالمئة . ولم يبق في المدرسة سوى بعض الطلاب الذين تمكن اباؤهم من دفع هذه الرسوم .

والمعروف ان معظم طلاب المدرسة لم يستطيعوا دفع هذه الزيادة الباهظة وطالبوا بالغائها . ولكن بدلا من ان يتوجه المجلس المحلي الى وزارة المعارف طالبا منها مزيدا من المنح والمساعدات من اجل الغاء هذه الزيادة قدمت ادارة المجلس ، في عشية الانتخابات ، قائمة الى مدير المدرسة باسماء الطلاب الذين لم يسددوا هذه الرسوم طالبة طردهم بالجملة من المدرسة . وحظرت عليهم التجمع في ساحة المدرسة او خارجها ! وقد قام مدير المدرسة بتلبية هذا الطلب .

والادهى من ذلك ان المجلس يربط اعطاء الشهادات للطلاب بالضريبة المستحقة على الاباء . فالاب الذي لا يسدد ضريبة للمجلس لا يمنح ابنه الشهادة !

وقد علمت ان الطلبة الاغراب الذين يتعلمون في مدرسة الطيبة الثانوية سيغادرون المدرسة معلنين عن عدم تمكنهم من دفع الزيادة الجديدة .

ان التذمر يسود صفوف الطلاب . وقد علمت انهم سيوقعون على عريضة موجهة الى رئيس المجلس المحلي والى وزارة المعارف يحتجون فيها على هذه الزيادة الباهظة في الرسوم .

والان فان مدرسة الطيبة الثانوية مهددة بالاغلاق . وعلى عاتق المجلس المحلي ووزارة المعارف تقع المسؤولية .

حادث دهس مؤلم في الناصرة يذهب ضحيته طالب شاب

الناصرة – من رياح زعاترة – شيع اهالي حي الميدان هنا وطلاب المدرسة جثمان ابنهم وزميلهم الطالب تيسير حسن بطو (١٤ سنة) الذي ذهب ضحية حادث دهس مؤلم وقع يوم الخميس الماضي في الحي بالقرب من شارع كفار حورش . وقد كان هذا الطالب الفتى متوجها الى مدرسته فداسته سيارة نقل كبيرة قضت على زهرة شبابه.

وكان سكان حي الميدان شانهم شأن جميع سكان الناصرة قد قاموا خلال السنوات الماضية بتوقيع العرائض وارسال الوفود الى بلدية الناصرة مطالبين باقامة الارصفة والمظلات وانشاء المواقف للسيارات التي من شانها منع وقوع مثل هذا الحادث المؤلم ولكن الائتلاف المبائي المبامي في بلدية الناصرة بقيادة سيف الدين الزعبي اهمل هذه المطالب العادلة على الرغم من وقوع حوادث دهس كثيرة في هذا الجزء من مدينة الناصرة .

اننا نرفع صوتنا محملين البلدية والسلطات المسؤولية عن وقوع مثل هذا الحادث المؤلم بسبب اهمالها الفاضح في توسيع شوارع الناصرة واقامة ارصفة على جوانبها .

ونتقدم بأحر تعازينا الى عائلة الشاب تيسير واقاربه .

زاوية الرياضة

المرحلة الثالثة – الاخيرة – من مباريات الفرق القومية التي افتتحت يوم السبت الماضي اوقعت عددا من التغييرات في لائحة الترتيب . وذروة اللائحة التي طرا عليها في الاسبوع الاسبق وضوح من ناحية وخوف من هبوط هبوعيل بتح تكفا من الناحية الاخرى – هذه الذروة عادت يوم السبت لتكون مجددا من نصيب هبوعيل بتح تكفا الذي انتصر ، فوق ارض ملعبه ، على شمشون تل ابيب (٢ : صفر) .

ومما ساعد هبوعيل بتح تكفا ايضا على العودة واحتلال مركزه الاول في اللائحة هو ان منافسه «الهكوح» تل ابيب قد هزم في نتانيا على ايدي مكابي المدينة باصابتين مقابل اصابة واحدة . وهزيمة مكابي شعرايم امام بيطار تل ابيب (صفر :١) قد دحرجته الى المرتبة السادسة في اللائحة . اما هبوعيل تل ابيب فانتصر على هبوعيل طبريا (٢ : صفر) وبذلك تمكن من ارتقاء سلم اللائحة ليحتل الدرجة الثالثة فيها . وفي الوقت ذاته ارتفع الى المركز الرابع في لائحة الترتيب مكابي نتانيا .

غير ان هذه التغييرات لم تكتف بالتاثير على راس القائمة بل اوقعت تغييرات في مؤخرة القائمة . فقد تمكن بيطار تل ابيب بعد انتصاره على مكابي شعرايم من الصعود الى الرتبة ١٥ بينما بقيت طبريا في ذنب اللائحة .

وهكذا اصبح ترتيب اللائحة : هبوعيل بتح تكفا (٢٧ نقطة) ، «الهكوح» (٢٥) ، هبوعيل تل ابيب (٢٤) مكابي نتانيا (٢٤) ، مكابي بتح تكفا (٢٣) ، مكابي شعرايم (٢٣) مكابي تل ابيب (٢١) ، هبوعيل رمات غان (٢١) ، مكابي يافا (٢١) هبوعيل حيفا (٢١) ، شمشون تل ابيب (١٩)، بني يهودا (١٩) ، هبوعيل القدس (١٩) ، مكابي حيفا (١٨) ، بيطار تل ابيب (١٦)، هبوعيل طبريا (١٥).

فرق الدرجة الاولى

وفي يوم السبت دخل هبوعيل بئر السبع (الجنوب) ، برجل واحدة ا، بوابة الفرق القومية وذلك حينما تغلب ، في القدس ، نتيجة التعادل (١ : ١) مع بيطار العاصمة . اما في فرق الدرجة الاولى (الشمال) فان هبوعيل كفار سابا الذي تعادل مع خصمه بيطار نتانيا (بدون اصابات) قد افسح المكان لمحني يهودا لاحتلال المركز الاول . فمحني يهودا تمكن من الانتصار على هبوعيل نتانيا ب ٢ اصابات مقابل لا شيء ..

شباب الناصرة – هبوعيل نحليئيل

وعلى ملعب الخضيرة تبارى شباب الناصرة مع هبوعيل نحليئيل الذي يتمركز في .. ذيل اللائحة (بتسع نقط !) . وانهت المباراة بالتعادل بدون تسجيل اي اهداف .

والواقع ان شباب الناصرة كان يجب ان ينهوا هذه المباراة على غير النتيجة التي انتهت بها . فخصمهم في المباراة لم يكن من القوة بحيث يحول دون انتصارهم عليه . ثم ان الناصريين كانوا ، في عدة لحظات من المباراة ، قريبين جدا من هدف الانتصار .

والحقيقة ان فرهود (الناصرة) كان كعادته لاعبا مجيدا امتاز بسرعة الحركة والخفة والضربات الحسنة . وشاركه في الاجادة ، هذا الاسبوع ، حارس المرمى الذي صد هجمات خطرة . ومع هذا فان فرهود فوت

حكم يلغي مباريتين في معليا وترشيحا !

على فريقه هدف الانتصار حينما فضل ، وهو في وضع مريح جدا لتسديد اصابة محكمة – فضل ان يبعث بالكرة الى الجهة اليمنى حيث لم يكن هنالك احد ..

والمهم ان شباب الناصرة ما زالوا في القطاع الاخير من اللائحة فهم يحتلون المكانة الرابعة عشرة وفي حوزتهم ١٢ نقطة بينما الفريق الذي يليهم – هبوعيل رعنانا – له ايضا مثل هذا العدد من النقط .

ونحن نامل ان يجتاز شباب الناصرة هذا القطاع لينتقلوا الى مكانة اعلى .

وترتيب فرق الدرجة الاولى (الشمال) هو الان على الوجه التالي مع عدد النقط :

محني يهودا (٢٩) ، كفار سابا (٢٩) ، بيطار نتانيا (٢٧) ، هبوعيل عكا (٢٥) ، هبوعيل الخضيرة (٢٤) ، كريات حايم (٢٢) ، هبوعيل صفد (١٧) ، كفار بلوم (١٧) ، هبوعيل نتانيا (١٦) ، هبوعيل هرتسليا (١٥) ، بيطار حيفا (١٤) ،زخرون يعقوب (١٣) ، شباب الناصرة (١٢) ، هبوعيل رعنانا (١٢) ، هبوعيل نحليئيل (٩) .

مباريتان مع كفرياسيف من احمد سعد :

وشهدت كفرياسيف مباراة ودية بين فريق «الاخاء» كفرياسيف ومكابي الشمال (عكا) . واسفرت المباراة عن انتصار «الاخاء» بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

واتسمت المباراة بالروح الرياضية الطيبة رغم صغر سن اللاعبين من الفريقين . وقد اعجب جمهور شباب كفرياسيف بتكتيك فريقه الناشيء الذي يبعث الامل . لقد امتازوا بالسرعة والتعاون وبين البرزين : سمير فضيل وسهيل عفو ونمر حسن .

وترك لاعبو الفريقين الملعب متشابكي الايدي يهتفون سوية للروح الرياضية رمز الاخوة والصداقة .

اما المباراة الثانية فكانت في نطاق الدوري العام للدرجة الثالثة بين هبوعيل شباب كفرياسيف وفريق معليا لا يصلح ملعب . وأثار هذا الحكم الذي رفض اجراء المباراة بحجة انه يريد بوليس للمحافظة على «النظام والامن» ! او بحجة ان ملعب معليا لا يصلح للعب . واثار هذا التصرف اشد الاستهجان والاستنكار خصوصا وان هذا الحكم نفسه الغى في اليوم ذاته مباراة مع شباب ترشيحا .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان فرقنا العربية تحتاج الى الملاعب وهي تفتقر الى الميزانيات اللازمة فان معظم ميزانيات هذه الفرق هي من اموال لاعبيها ومشجعيها . وهذا يستدعي من المسؤولين توفير الملاعب والمخصصات .

وعلى الرغم من انصراف الحكم جرت المباراة (بصورة ودية) بين الفريقين وتعادلا باصابة لكل منهما .

ومن حنيف حنيف – سخنين –

وعلى ملعب طمرة جرت مباراة ودية بين هبوعيل سخنين وشباب طمرة استمرت سجالا طوال الشوط الاول بدون اي اصابات . غير ان هبوعيل سخنين تمكن في الشوط التالي من تسجيل الاصابة الاولى (سجلها سليمان غنطوس) . ولكن اصابة التعادل جاءت بعد قليل وسجلها خليل ابراهيم ذياب (طمرة) . وبهذه النتيجة انتهت المباراة . واقيمت للضيوف من سخنين حفلة تعارف في بيت احد لاعبي طمرة .



معريب : أسرائيل قررت الاستيلاء نهائيا على المناطق التي يزرعها الفلاحون السوريون

«واقع جديد يقرر في المنطقة» — تحت هذا العنوان كتبت جريدة «معريب» (٣/١٨) مقالا عن ... «نتائج الاصطدامات الاخيرة على حدود سوريا — اسرائيل» قالت فيه «ان اسرائيل قررت الاستيلاء نهائيا على المناطق التي تعود لها طبقا لما هو متفق عليه وطبقا لخرائط دولية» .

وقالت «معريب» : اشتباك بالمدافع — بالمدافع الثقيلة من الجانب السوري ، وبمدافع الدبابات من الجانب الاسرائيلي — قد انهى «الجولة الاولى» في موقد جديد للحوادث على الحدود السورية ، في منطقة خربة كرا ، البعيدة ثلاثة كيلومترات شمالي مصب نهر الاردن . والنتيجة هي : خلق واقع جديد في المنطقة ووقف تسرب الفلاحين السوريين .

وتقول معريب مفسرة ما تعنيه ب «الجولة الاولى» انه حتى الان انتهت مرحلة الاعمال المخططة فقط في تلك المنطقة . فقد شقت طريق من الجبل الى النهر وفلحت قطع الاراضي الموجودة في الضفة الغربية لنهر الاردن ضمن حدود سيادة اسرائيل والتي كان يستغلها الفلاحون السوريون المقيمون في المنطقة حتى الان .

وتستطرد «معريب» : «غير ان المعركة على هذه المناطق لم تنته بعد . فما زالت هناك مناطق اخرى . واحداها : فلاحة قطعة كبيرة تسمى «الجزيرة» واقعة في مركز النهر والمياه تحيط بها من طرفيها ، وكذلك قطع اراض اخرى على ضفة الاردن الشرقية .

وتواصل «معريب» مقالها فتقول : والامر المميز للاصطدامات الاخيرة — التي ابتدأت في ٢ اذار واستمرت حتى امس الاول كلما اخذت التراكتورات في عمل الحراثة — هو ان السوريين تنكروا ، للمرة الاولى ، للاعمال في هذه المنطقة الواقعة ضمن حدود اسرائيل .

وقالت «معريب» ايضا : وفي هذه المرة ، خلافا للعادة ، لم يكن للاصطدامات اسباب ترتبط بالقضايا الداخلية للحكم السوري . ليس هنا اي تلويح «بالسوط الصهيوني» . والسوريون اعترفوا بوضوح انهم هم الذين اطلقوا النار لان اسرائيل حرثت ارضا عربية . ويبدو ان السوريين لا يريدون التنازل عن الارض التي استغلوها طوال ١٦ سنة .

واضافت «معريب» : وتغيير الواقع في هذه المنطقة سيخلق سابقة ستكون بدون شك بداية معركة على مناطق اسرائيلية اخرى ما زالت تحت سيطرة السوريين . فمثلا يقع قسم من موقع الخمرة الذي يشرف على منبع بانياس في المنطقة المجردة التي تعود لاسرائيل . ومثله ايضا موقع تل العزيزات الذي يشرف على مستوطنات دان ودفنا وشتاريشوف حيث يمر خط الحدود الدولي .

وذكرت «معريب» ويبدو ان هناك امرا اخر يقلق السوريين هو ان اسرائيل احتلت مؤخرا مناطق عديدة بالقرب من المصب لم تطاها اقدام اي مزارع اسرائيلي حتى الى ما قبل اشهر معدودة .

وانهت معريب مقالها بالقول : وتلخيص الامر الراهن في هذه المنطقة من الحدود في الفترة الاخيرة يشير الى امرين اثنين جوهرين : اولهما ان اسرائيل قد قررت السيطرة نهائيا على مناطق تعود لها .. وثانيهما ان سوريا غير مستعدة للتنازل عنها ولكنها غير مستعدة ايضا للدخول في معركة طويلة خشية من ان يكون الرد الاسرائيلي متطرفا ...

حسب طلب — بقية

فقد نشرت جروزلم بوست ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلب هيئة رقابة الهدنة الدولية سحب سحب تراكتوراتها في المنطقة جنوب الماغور ..

ويعود طلب الهيئة الى تقديرها ان المنطقة لا تدخل في حوزة اسرائيل .. وان نشاط اسرائيل فيها يسبب التوتر والنزاع ..

واضافت جروزلم بوست ان اسرائيل وافقت على وقف العمل حين يقوم مراقبو الهيئة بتحقيقهم الا انها لا توافق مطلقا على وقف الزراعة في المنطقة .. لان هذا ما يريده السوريون .

وبشان منطقة الماغور نفسها ، حيث وقع حادث اطلاق النار في ٢ اذار ، اصدرت هيئة المراقبة تقريرا جاء فيه ان التراكتور (الاسرائيلي) كان يعمل غربي خط الهدنة (اي في اسرائيل) .. ولكن اذا كانت سوريا تعترض على ذلك فكبير المراقبين على استعداد للتعاون مع ممثليها لادارة مسح المنطقة واخذ الخرائط البريطانية ايام الانتداب بعين الاعتبار ..

وهذا يعني الاعتراف بوجود خلاف يستدعي التسوية .

ومع ان السلطات الاسرائيلية ترفض بحث النزاعات على خط الهدنة الاسرائيلية — السورية فقد وافقت اول امس على طلب كبير مراقبي الهدنة اجراء تفتيش على جانبي خط الهدنة للتثبيت من عدم وجود اسلحة ممنوعة حسب اتفاق الهدنة ..

ولكنها طلبت ان يبلغها كبير المراقبين بنيته اجراء التفتيش قبل يوم من البدء فيه ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

المحكمة المركزية تمنع سعيد الهباب من بيع مقبرة « طاسو »

مسلمو يافا يطالبون برفع يد القيم وبتسجيل المقبرة وقفا باسمهم

يافا — لمراسل الاتحاد اسعد مكي — في صبيحة يوم الجمعة ١٩–٣–٦٥ اصدر الدكتور لام ، حاكم المحكمة المركزية في تل ابيب قرارا بمنع بيع قسم من ارض المقبرة الاسلامية «طاسو» في ابو كبير بيافا . ومعنى هذا وقف بيع اكثر من اربعين دونما من المقبرة المذكورة لشركة تصنيع يافا ، فقد كان سعيد الهباب قد استند على قاضي يافا الشرعي طاهر حماد الذي عين سعيد الهباب متوليا على هذه المقبرة واصدر له صلاحية «شرعية» ببيع الدونم الواحد بمبلغ خمسة عشر الف ليرة .

هذا وقد نشرنا في عدد سابق من الاتحاد عن هذه القضية اذ ان القيم على اموال الغائبين قد رفع قضية ضد سعيد الهباب يطالبه فيها باعادة تسجيل المقبرة من اسمه الخاص الى سجلات القيم وبوقف صفقة البيع .. ولكن المسلمين بيافا الذين استنكروا عملية البيع هذه قاموا بجمع اكثر من الف توقيع على عرائض احتجاجية موجهة الى وزير الاديان وعقدوا اجتماعا استنكاريا في العجمي بيافا واقاموا من بينهم لجنة لانقاذ المقبرة المذكورة وطلبت اللجنة هذه من المحامي هرسبرغ ان يقف باسم المسلمين كطرف ثالث في القضية التي كان موعد النظر فيها يوم الجمعة ١٩–٣–١٩٦٥ وقد وقف المحامي وطالب باسم المسلمين في المحكمة بابطال صفقة البيع وبان تعتبر المقبرة وقفا للمسلمين . وكان المدعى عليه سعيد الهباب من يافا ، والذي قام بهذه الصفقة قد قدم مذكرة دفاع للمحكمة اتهم فيها اعضاء لجنة انقاذ المقبرة بانهم شيوعيون وانهم قاموا بهذه العرائض والاحتجاجات بدافع الانتقام منه بصفته عضوا في حزب المباي .. ولكن احد اعضاء اللجنة خميس ابو عقلين قد تقدم بمذكرة مضادة دحض فيها حجة سعيد الهباب قائلا : «ان من بين الموقعين ايضا على عرائض الاحتجاج افراد عائلة قاضي يافا الشيخ طاهر حماد وضد ارادة القاضي ذاته ، يستنكرون عملية البيع هذه» ..

وقال الحاكم في معرض القرار : ليس هناك مخرج الا هذا الامر فانني اجلس هنا كحاكم عدل فلو انني اقتنعت بان القاضي الشرعي وسعيد الهباب والمشتري (اي شركة تصنيع يافا) — قد سلكوا مسلكا صحيحا لكنت وصلت الى مخرج قضائي .ولكن الامر بالعكس . ثم اردف الحاكم قائلا: انني اقول فقط ان لدي شكا في استقامتهم .

وما ان انهى الحاكم لام قراره حتى بدت علائم الارتياح على جمهور المستمعين من المواطنين العرب الذين غصت بهم قاعة المحكمة وحالا انتشر خبر القرار بين العشرات العديدة من المسلمين الذين كانوا والقلق يملا قلوبهم ، ينتظرون القرار في ممرات عمارة المحكمة المركزية .

ومن الجدير بالذكر ان الكثير من رجال الشرطة والشرطيات وضباط من قيادة الشرطة في يافا كانوا في قاعة المحكمة اثناء سماع هذه القضية ، اذ ان سعيد الهباب كان قد اوهم الشرطة بان حياته في خطر من المسلمين فقامت باعتقال الكثيرين من المدافعين عن المقبرة وكان عبد حماد ومدحت الشعار اخر من اعتقلا قبل موعد المحاكمة واخلي سبيلهما بكفالة .

هذا ، وقد اعلن الناطقون باسم لجنة انقاذ مقبرة طاسو بان المسلمين بيافا لن يسمحوا بوضع مصير هذه المقبرة في يد القيم على اموال الغائبين وهم يطالبون بتحويلها الى وقف باسم المسلمين بيافا ، فهذه المقبرة اقاموها من اموال تبرعاتهم زمن الانتداب .

نائب وزير الصحة (بقية)

دعا نائب وزير الصحة الى تقديم استقالته على اثره .

وقد وجد نائب وزير الصحة في تقرير اللجنة ما اعتبره تجريحا له واتهامات غير صريحة ضده .

واعلن انه يرفض هذا التقرير وسيعمل على اثبات براءته بكل الطرق ومن ضمنها التوجه الى المحكمة .

هذا وقد وافق وزير الصحة شبيرا على كتاب الاستقالة وتمنى لنائبه النجاح في تطهير اسمه .

بون تماطل — بقية

اجتماعات بيرنباخ الاخيرة رئيس الوزراء .. ونائب وزير الدفاع بيريس ونائب رئيس الحكومة ابا ابان ..

وضع المانيا الغربية

وفي عددها الاخير استعرضت نيوزويك، الصحيفة الامريكية ، وضع المانيا الغربية في الشرق الاوسط تحت عنوان : اختلاط الشرق الاوسط .. الجميع يخسرون .. واوردت بعض ملابسات التطورات في علاقات المانيا الغربية مع العالم العربي واسرائيل ..

واكدت الصحيفة ان ارهارد اتخذ قراره باقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان نصحته بذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا..

وبهذا النبأ كشفت الصحيفة المناورة الامريكية التي قامت بها بعض وكالات الانباء حين صورت الولايات المتحدة وكانها تعارض في اقامة تلك العلاقات ..

وامتدحت الصحيفة قرار ارهارد ولكنها قالت ان المانيا الغربية تواجه خطر خسارة اكثر تجارتها وكافة نفوذها السياسي في العالم العربي.. واضافت حتى اذا نجح عبد الناصر في اقناع عدد ضئيل من الدول العربية بالاعتراف بالمانيا الشرقية (الدمقراطية) فذلك سيكون ضربة شديدة تحل بمكانة بون ..

وانتهت الصحيفة بالقول ومع ان اسرائيل ستكسب نصرا سياسيا باعتراف المانيا الغربية بها فهي ستتعرض الى عداء الدول العربية المتزايد الذي سيصبح نشيطا اكثر من اي وقت مضى ..

ديان يستقيل من مكتب قيادة المباي

تل ابيب — لمراسلنا — قدم عضو الكنيست موشه ديان استقالته من مكتب قيادة حزب المباي وذلك فور انتخابه لهذا المكتب .

وكان هذا المكتب قد انتخب باكثرية ٣٤ صوتا وامتناع ٩ عن التصويت . بينما تغيب عن الحضور ٢١ عضوا بحجج مختلفة .

وبين المنتخبين لهذا المكتب: اشكول ، بركات ، بيكر ، يشعياهو ، نتسر، بن غوريون، حوشي ، اران ، نمير ، شبيرا ، الياب ، الموغي .

أزمة شديدة حول انتخاب رئيس مجلس ام الفحم

المباي والحكم العسكري يرشحان وجيه فياض لرئاسة المجلس

ام الفحم — لمراسلنا — ازمة شديدة اجتاحت المشاورات لتشكيل ائتلاف الرئاسة في مجلس ام الفحم المحلي الذي تم انتخابه في اوائل الشهر الماضي وذلك بسبب التناقض العائلي بين «قوائم المباي الايجابية» !

فبينما شدد المباي والحكم العسكري الضغط على «قوائمه الايجابية» من اجل انتخاب وجيه فياض رئيسا للمجلس (واشرف على عمليات الضغط يعقوب عيني سكرتير الدائرة العربية في حزب مباي) فان ابناء العائلات الاخرى راحوا يضغطون على ممثليهم لترشيح انفسهم للرئاسة او لنيابة الرئاسة على الاقل .

واستطاع يعقوب عيني ان يكسب اكثرية اعضاء المجلس الى جانب ترشيح وجيه فياض للرياسة وعين الموعد الرسمي لانتخابه في ٧–٣–٦٥ ولكن في اخر لحظة تراجع اثنان عن تأييدهما وجيه فياض مما اضطر القائمقام الى تاجيل الجلسة حتى ٢٢–٣–٦٥ (امس) من اجل اجراء تطبيقات جديدة .

والجدير بالذكر ان كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين التي يمثلها محمد الشريدي ومحمود قاسم قد اتفقت مع عضوين اخرين على اقامة كتلة دمقراطية من اربعة اعضاء ووضعت برنامج عمل لها يتلخص في المطالبة بالغاء الحكم العسكري وبعدم تدخله في شؤون المجلس الادارية بالاضافة الى البرنامج الاصلاحي والاجتماعي في القرية . والكتلة الشيوعية تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي وطني يحظى بثقة الشيوعيين ويتمشى مع مصلحة السكان ويحترم ارادتهم .

تشديد قيود السفر الى طبريا

طرعان — منذ عشرة ايام تقريبا ودوائر الحكم العسكري تشدد قيود سفر العمال اليوميين الى طبريا ، فالبعض يلغي تصريحه كليا والبعض تقصر مدة تصريحه الى ايام والكل يجتاز مرحلة من التحقيق ومراجعة الملفات قبل ان يقرر الحكم العسكري بشأنه .

ان هذا التضييق والتشديد يتعارض مع مصالح مئات العمال الحيوية . وانه يثير التساؤل : هل ينوي الحكم العسكري التدخل في انتخابات الهستدروت منذ اليوم ؟!

اجتماع شعبي في عين ماهل

عين ماهل — لمراسلنا — لبى عمال وشباب عين ماهل دعوة الحزب الشيوعي ، وحضروا الاجتماع الذي عقده الحزب في بيت الاخ فخري حسن ابو ليل ، وقد افتتح الاجتماع الرفيق سهيل نصار داعيا عمال عين ماهل واهاليها الى التجند في المعارك التي يشنها الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل تحقيق مطالب الجماهير العربية ، وعلى راسها الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، كما استنكر حملة الضغط والارهاب التي وجهتها اجهزة الشين بيت ضد الصديق فخري حسن الذي عقد الحزب الاجتماع في بيته .

ووسط عاصفة من التصفيق القى النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كلمة جامعة ، شرح فيها الاوضاع السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط ، وشجب الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل ، في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط .. ودعا اهالي عين ماهل الى اليقظة ، والى توحيد صفوفهم والانخراط في النضال العام الذي تشنه الجماهير العربية واليهودية لاجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ، ولالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

وفي نهاية خطابه الذي قوطع بالتصفيق ، دعا عمال عين ماهل الى اقامة فرع للحزب الشيوعي في قريتهم .

تعازينا الحارة
للحاج حسن بطو وعائلته
بوفاة ولده المأسوف على
شبابه الطالب
تيسير
الذي ذهب ضحية حادث
دهس مؤلم اودى بحياته
رفاق واصدقاء
الحزب الشيوعي في حي
الميدان وبئر الامير
في الناصرة

● **ضد العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام**
● **ضد مؤامرات الاستعمار والاوساط الحاكمة في اسرائيل على الشعوب العربية**
● **ضد الاعتداءات على الحدود ومن اجل الهدوء والسلام**
● **ضد تحريض الصحف الصفراء في الاونة الاخيرة على سكان وادي النسناس**
● **تضامنا مع سكان الطيصة في نضالهم العادل من اجل ضمان سلامة عائلاتهم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا يدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي الهام الذي سيعقد في تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الخميس ١–٤–٦٥ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع **توفيق طوبي** عضو الكنيست

وينشد شعراء الشعب **محمود درويش ، عصام العباسي وسالم جبران** من شعرهم

الدعوة عامة

لجنة الاحتفال بيوم المراة العالمي واستقبال الوفد النسائي السوفييتي بالناصرة ومنطقتها

● من اجل رفع شان المراة وكسب حقوقها كاملة
● من اجل حياة سعيدة للاطفال
● من اجل السلام

تدعو الى

لقاء احتفالي

مع الوفد النسائي السوفييتي

يوم الجمعة ٢٦–٣–١٩٦٥ الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما ديانا

في البرنامج : كلمات وتحيات وقصائد

في البرنامج الفني : رقص ،تمثيل ، موسيقى

كلمة الاتحاد — بقية

الياس الناجم عن الهزيمة في فيتنام الجنوبية ..

وهنا بالضبط تدخل في الحساب ظروف توازن القوى العالمية .. ورجحان كفة المنظومة الاشتراكية والدول الفتية المتحررة والقوى المتقدمة في كل مكان ..

فبفضل هذا التجمع الجبار وكفاح الشعب الفيتنامي البطل حاقت الهزيمة بالاستعمار الامريكي العدواني .. وانفض كثير من حلفائه عنه وانطلقت حكومات اطلسية مثل فرنسا تدعو الى تسوية سياسية لمشكلة فيتنام الجنوبية ومنطقة الهند الصينية المتوترة .. بل وان مثل هذه الاصوات تنطلق الان ايضا من محافل امريكية تنتمي الى الدوائر الحاكمة ..

وفعالية هذا التجمع الجبار لم تتوقف بعد ان اتسع العدوان الامريكي في فيتنام الدمقراطية بل ازدادت دينامية .. ولذلك فمن المتوقع تماما ان تؤدي الى النصر ..

وقد ظهرت هذه الفعالية باستعداد فرنسا للتعاون مع الاتحاد السوفييتي في السعي لتسوية مشكلة فيتنام الجنوبية سياسيا .. وفي نداء عدد من دول عدم الانحياز الى وقف العدوان وعقد مؤتمر يسوي المشكلة.. وفي المظاهرات العارمة التي جرت في عواصم مختلف البلدان الاوروبية والاسيوية انتصارا لشعب فيتنام وتنديدا بالعدوان الامريكي ..

كذلك ظهرت هذه الفعالية في تضامن منظومة الدول الاشتراكية مع فيتنام الدمقراطية الاشتراكية وفي بدء تنفيذ الاتفاق على تدعيم طاقة فيتنام الدمقراطية الدفاعية الذي تم اثناء زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيفن في تلك الدولة ..

وكل هذه الظروف المتلاقية والمتفاعلة اوحت لزعماء فيتنام الدمقراطية ان يؤكدوا ان في وسعهم هزم العدوان الامريكي .

وقد اكد هذا الامر المسؤولون الصينيون في بيكين حين صرحوا يوم الجمعة الماضي بان في وسع فيتنام الدمقراطية ان تهزم الاستعمار الامريكي بدون حاجة الى توسيع رقعة الحرب وجلب دول اخرى الى اتونها ..

لقد كان المستعمرون في ياسهم يلجأون الى المغامرات الجنونية .. والمستعمرون الامريكيون يقومون بذلك اليوم ..

ولكن الايام تغيرت .. واذا كانت مغامرات المستعمرين الجنونية في الماضي تؤدي الى الحرب الواسعة .. فهي في الظروف العالمية ليس من ←

المحتوم ان تؤدي الى الحرب العالمية .. وهذا يعود الى رجحان كفة قوى التقدم — الاشتراكية والتحرر — وسياسة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية القائمة على صد الاستعمار واحباط عدوانه وصيانة السلام ..

وفي هذا الاطار يكون القلق من العدوان الامريكي في فيتنام الدمقراطية لا مصدرا للياس والفزع الذي يدفع الى المقامرة .. بل باعثا لتشديد النضال من اجل احباط هذا العدوان لان العوامل تتوفر للنصر على العدوان.

بن غوريون يصرح : الحرب بين اسرائيل والعرب ليست قريبة !

حيفا — مكتب الاتحاد — «لا خوف من نشوب حرب في الشرق الاوسط في السنوات القريبة ، لان اسرائيل لن تشن حربا وقائية ، ولان عبد الناصر من جانبه لا يريد ايضا شن حرب في السنوات القريبة» — هذا ما قاله رئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون في حديث ادلى به لمراسل صحيفة «زود دويشه تسايتونغ» الالمانية .

وسئل بن غوريون عن امكانية اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومصر فاجاب «ان عبد الناصر هو السياسي الوحيد في العالم العربي الذي يملك الصلاحية اللازمة لاجراء مفاوضات معنا ولكنه لا يريد اجراء مثل هذه المفاوضات»

وادعى بن غوريون انه حاول مرتين الاتصال مع عبد الناصر بواسطة الامريكيين فلم يفلح .. وانه اقترح في المرة الاولى القاهرة مكانا للاتصال وفي المرة الثانية اقترح القدس .

وادعى ان عبد الناصر صرح بان في امكانه الحضور الى القدس والوصول الى اتفاق مع بن غوريون خلال ساعتين ولكنه في هذه الحالة لن يتمكن من العودة الى مصر !

واضاف انه طلب مرة من تيتو التوسط بينهما فرفض تيتو التوسط بحجة ان مثل هذا الاتصال مع عبد الناصر غير مفيد .

تجاهل بن غوريون عندما ادلى بهذه التصريحات انه حين كان يصرح «برغبته في السلام» ويقوم بهذه الاتصالات كان يعد الاعتداءات الانتقامية وحرب سيناء العدوانية ..

كذلك تجاهل ان عبد الناصر اتهمه انه صرح «برغبته في السلام» قبل يومين من العدوان على سيناء .

وجوابا على سؤال حول احتمال عودته الى الحكم قال بن غوريون ان هناك كثيرين غيره يستطيعون القيام بمهام الدولة . وهو يأمل ان لا تضطره الاوضاع الى العودة الى الحكم .

اجتماع النساء — بقية

م. شيلمان .

اما كلمة المراة العربية فقد القتها ندى حبيبي من الناصرة .

وتحدثت ايضا في الاجتماع كل من ابتهاج خوري من عكا وبراخا افين من تل ابيب وس . ايدلبرغ من تل ابيب .

ولخصت ابحاث الاجتماع عضو سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل روث لوبتش .

هذا وقد وصلت الى الاجتماع تحيات من اتحاد النساء العالمي ومن منظمة النساء الدمقراطيات في الهند وقبرص وغيرهما ومن شخصيات ومنظمات كثيرة في اسرائيل .

ومن قرارات الاجتماع : نداء من اجل سياسة سلام ، ومن اجل الدفاع عن حقوق المراة والطفل وطلب بتغيير قانون الاحوال الشخصية .

وتضمنت القرارات ايضا قرار تضامن مع شعب فيتنام وقرار احتجاج على تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية وقرارا ضد قانون مرور الزمن على جرائم النازية وضد اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبون .

وعند نهاية الاجتماع قدم وفد النساء السوفييتي بعض الهدايا من الاتحاد السوفييتي كذلك قدم اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل بعض الهدايا الى وفد النساء السوفييتي